رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}539{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما جزاء الذين يشركون نعم يعطيني شو جزاؤه نعم آآ لا من اكتوى انا اه ابو محمد عطاك المفتاح الجزاء الجزاء انه ليس من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:00:00

طيب اذا كان الامر كذلك فهل للطفل الصغير يمكن ان يدخل في هذا ايضا حسبي الله ونعم الوكيل ليس بنفسها وانما لوليدها لو قلنا مثلا اه اه نعم ما فيها شي يعني - 00:00:41

استلقاء هو طلب الرقية من الغير لمن لنفسه بنفس المريض بقدر القيمة هذه هي هذا هو مفيهاش هذا هو السنة على موضوع ابو يوسف اه نسمع الطبق الكافي لان هذا نريد ان نضعه في كتيب - 00:01:13

عن ابو يوسف ان شاء الله اه سهل لك يا ان شاء الله بس لو ناديتني كنيتي كان ذلك واحدنا من ان تناديه بشيء في نفسك هذا عبد الرحمن نحن - 00:01:48

تعرفنا عليه وهو في حلب و بطبيعة الحال يحضر دروسي الشهرية التي كنت اتردد الى حلب من ايديها كان بنظام مسافر من دمشق الى بعض البلاد الشمالية فحمى وحمص وحلب وادلب واللاذقية - 00:02:14

وكان مركز الدعوة بعد دمشق هي حلب نشوى فكان ابو يوسف رحمه الله يعني حريصا كل الحرص على ان يحضر هذه الدروس وفي اعتقادي ان هناك آآ تشرب الدعوة السلفية - 00:02:48

ثم اه نقل او عين اماما في بعض القرى بعيدة عن حلب وهناك بدأ ينشر السنة وكالعادة قامت الغوضاء بكل ما جاءه بسنة فلسان حالهم وقد يكون ذلك مع لسان الكفار لبعضهم - 00:03:11

ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وكانت تصير بسبب ذلك بعض المشاغبات ضده حتى تكون نتيجة امر ان يوصلوا امره الى المخابرات ان ترسل محاضرات وتستجيب وتصطاد والمخابرات هناك لا شك ما بيهمهم دعوة سلفية او دعوة خلفية - 00:03:47

ولكن انما يهمهم انه ما يصير هناك حوشرات وفتن زيهم هم يعني ثم هم يجهلون ما وراء هذه الفتن لعله رأى في تنظيم الدوري ولذلك فهم يحاولون في كثير من الاحيان - 00:04:19

ان يسكتوا هذه الاصوات التي تنادي بالدعوة السلفية ارضاء للجمهور والا كثير منهم في قرارة انفسهم فهم يعترفون بان هذه الدعوة نحن نؤيدها والى اخره لكن ما نريد اثارة قناخل وملابس - 00:04:38

وهذا امر يقع مع كل داعية في البلاد وبطبيعة الحال وقع معنا ذلك مرارا وتكرارا ومن اهمها لانني لما بدأت بنقل الدعوة الى ادلب وهي بلدة كبيرة اه غرب ابعد عنها نحو ستين كيلو متر - 00:05:01

اه لما بدأت اتردد عليها قام بعض مشايخنا والمفتين باثارة الشغب حولنا وكان من عاقبة ذلك ان ارشدوا الى المفتي الجمهورية السورية وهو يومئذ ابو اليسر عابدين اه ارشدوا الي احتجاجات لان هذا الرجل - 00:05:37

يعني يأتي الى بلدتنا ان يجزى عني الكسوة ويتوهم ان من المشاكل صاحب البرج هزا اهل العلم هناك هو بتصورني هكذا وانا هناك ما ترونه ها هنا ما في زي خاص يعني لانه نرى - 00:06:10

انه نجح الازياء لاهل العلم هذي من البدع ثقيلة في الاسلام فضحكت انا لما سمعت بيقول جزع الكسوة للمية قلت له انا كشفاية

كسوتيري شايف رجليها ايه نطالب نفي الى الحسكة - 00:06:42
الحسكة بلدة في الصحراء الشمالية الشرقية متصلة بحدود العراق هذا يعني معاقبة الي التماثل الفتن بقول هادا الوزير بقول طبعا نحنا طلبات المفتي مع ان المفتي له مكانته مش دولة يعني. مكانة رسمية الى اخره - 00:07:02
لان في الحقيقة انا اعتقد انه دعوتك يعني هي دعوة حق لكن نحنا وظيفتنا ونشاهد وظيفتنا انه نحافظ على الامن وما يصير في قلاقل متلاثل ولذلك نحن وجوب فقط انك ما تتردد بهديك البلدة - 00:07:29
والا فنحن دعوتك ما ننكرها ابدا لانه دعوة الكتاب والسنة دعوة كل كلام مع شوه جيد المهم هكذا تقريبا كانوا يفعلون ابو يوسف ظاهر والله اعلم هذا انا ما سمعت منه - 00:07:59
انه المضايقات هذه التي كان يصاب بها في سبيل دعوته هي التي حملته على ان يهاجر الى ثم لحق به فيما بلغني صهره والان انا اسأل عنه تعرفه اه هل كان ملازما لعمه هذا - 00:08:18
لكنه انا نسيت اسمه تحفظ اسم هذا الرجل اه وهل هو مستقيم ايوة هل هو ملازم ملتزم والتهيئة الحمد لله فالذي اردت ان اقوله انه اخونا ابو يوسف رحمه الله - 00:08:46
كان يعني من اندر الاخوان هناك واحرصتم على العلم الصحيح لكن اه كنا نلاحظ عنه او فيه ما ادري لعل الايام والظروف صقلته كنا نلاحز فيه شيء من الحدة او كذلك - 00:09:34
كيف يعني ويوما الله اكبر اه هذه الفضة يعني تنفع احيانا لكنها تضر غالبا ويظهر ان واحد غيره كان مثيلا في حدته ودفاعا عن نفسه وضع حديثا نسبه الى نبيه - 00:09:57
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحدة تعتري خيار امتك الحدة تعتري خيار امتي اي نعم. وهلأ انا اشهد لله عز وجل انه من اخلص ما رأيت من اخواننا - 00:10:42
يعني احرهم على الدعوة حريص يعني على الدعوة نأوى فلسطيني ايه هو فلسطيني رحمه الله وغفر لنا وله متأثرا هو اولا انا ذكرت لك كان يحضر دروسي هناك في سوريا في حلب بصورة خاصة - 00:11:06
واحيانا كان يزورنا في دمشق احيانا لكن غالب اتصاله بي كان بسبب ترددي على حلب وحضوره دروسي كان حريصا على ذلك اشد الحرص ثم لا يخفاك انت انه الان الناس - 00:11:57
اتلمزوا على الشخص بدون ان يروه بتلمز على كتبه الناس اللي في شخص رأيته ماشي؟ الابرار اعرفه انت اعرف اسمه عارف لكن هو ليس سعوديا. هو يدرس في السعودية السنة الماضية ايضا لقي لي - 00:12:14
قال لي انا شخصيا ما بعرفك لكن انا يعني متخرج ويكتبك وهالمرة من يومين تلاتة وهاي ابو محمد شاهد قال اه الح عليه بانه لازم يزوره وابن عجلون متزوج فتاة - 00:12:42
لوالد يقيم هنا وهو ينزل لما يأتي ينزل عند عمه هذا او زوجته اه الح علي بانه لازم يزوره. اما هنا وهناك يعيلون فانا رأيت انه زيارته هنا اولا اقرب وثانيا لعله فيما بعد يمهد - 00:13:01
بيغزو عالجدود لؤي فالمقصود يقول هذا الانسان انه نحن يعني ورأيه في الكتب ولا تستبعد عن ابو يوسف ان يكون تلميذا لنا من الناحيتين نهى الاتصال الشخصي وحضوره هناك في دروس - 00:13:21
من الناحية الاخرى تشبه بما يقرأ يعني من كتب هذا ما لا استطيع الجواب عليه لانه انا من اه من عيوب انني لا اهتم بالتأريخ اي نعم فلا اذكر كم سنين لكنها سنة سنوات يعني مباركة - 00:13:45
امر كم سنة ما ادري وهو زارني هنا في في عمان حدثك وكنا نأمل يعني انه نشوفه ايضا اكثر من ذلك لكن ما شاء الله كانوا ما لم يشأنا منكم - 00:14:12
هو الذي الله اكبر الله يعين اخوانا هدول يعني بيصلون الان بعدين بيعاملوه معاملة الخصوم انا كنت في المدينة لكن اي نعم ايش العلاقة انا ما اذكرها ايش هو كان طالب في الجامعة - 00:14:40

هذا مما انشأت ومن كل عمر اشقر اعرف جيدا عبد الرحمن ادوني من تلاميذتي في الجامعة الاسلامية اما ابو يوسف الان انت عم تحاول تذكرني معهم اي نعم اه والله - 00:15:25

وكيف علاقته مع عبدالرحمن لهذا امر طبيعي ولذلك سألتك لانه عبدالرحمن مع انه من اخواننا وتلامذتنا كما ذكرنا اه في اعتقاد غلبت عليه الناحية السياسية فاظن يعني اه انحرفت به بعض الشيء عن الخط السلفي - 00:15:52

وهذا امر اه يعني ما هو بسهل يعني حينما يكتب في رسالة له انتم تعرفون اسمها انه لابد للمسلم ان يرتكب بعض المحرمات في هذا العصر اذكر هذا الكلام اذكر هذا الكلام - 00:16:52

ايوة ما قرأت هذه الرسالة مع انه له رسالة في تحريم بيع التقسيط مفيدة اي نعم يا سبحان الله ليش ما ليست احد بعد رسول الله بدوسوا ليه ايش ممكن هذه البداية اما - 00:17:15

ويعني المتخاصمين للاخوة ولذلك انا كان سؤالي فيه كمان تحفظ هذا ابو محمد لا يزال فيه الحجة ولا صقلته الايام. فاذا الحمد لله ما نستغرب من مما صدرته سبحان الله - 00:17:51

رحمه الله ايه نعم اه تمنع بلا ولكن ان الطيور على اشكالها تقاه. ايه لا اله الا الله وتبقى معهم على حق بلا شك رحمه الله والداعية اذا ما كان كذلك - 00:18:21

يمكن يكون ضرره اكثر ونفعه انا اذكر قصة احد المشايخ السلفيين هناك وما اخذهم هو يومئذ كان شائبا وانا فتى كان يعني عنده حدة عجيبة جدا من حدته القصة التالية - 00:19:56

بالاصل انا ما اعرفه لكن جرى بيني وبين احد طلاب العلم ما شاء الله بارك الله لك فيها شخص اسمه محمد زهري النجار ربما بعض الحاضرين يذكر هذا الاسم لانه هو فيما بعد - 00:20:31

صار طالبا في الازهر ويتخرج من الازهر واخذ يعلق على بعض الكتب الحديثية من ذلك انه تضع كتاب شرح معاني الاثار لابي جعفر الطحاوي وهي كانت مطبوعة في الهند فتضعها في مصر في مجلدات وعلق عليها بعض التعميقات - 00:21:03

هذا الرجل محمد زهري النجار نعرفه انا سابقا كان اللقاء الاول بيني وبينه عند بايع كتب في دمشق كنت انا اتلدد عليه كثيرا انا ما ذهبت مرة اليه وجدت عنده زباين - 00:21:26

ومنهم شخص عرض عليه كتاب يبيعه لصاحب مكتبة وهو كتاب آآ للقصيم هذا النجدي الذي الحد فيما بعد اه شو اسم الكتاب ما عم نستحضر الان الاسم. الشاهد عرضه مشان يشتريه - 00:21:52

انا طار قلبي وراء الكتاب لو كان عندي معلومات عن هذا الرجل قبل ان ينحرف انه سلفي محادجة قوي له كتاب اسمه شيوخ الازهر يرد عليهم رد علمي الشاهد ماكد ارى هذا الكتاب واسم المؤلف - 00:22:26

اذا قلت لصاحب المكتبة اذا اشتريت منه انا بشتريه منك بوسة مني هذه الكلمة واخذني جانبا عن الدكان واخذ ينصحني قال يومئذ شاب كما يقال ما طر بعد شاربي ولا حيت هيك زغورة هون شوية - 00:22:52

هذا احسن مني هلأ شايف؟ ما في يعني خفيف بالمرة مخابيل التوسل وكذا وصار يعدد لي ايش بعد بعض مساوئهم عندهم واذا انا مريض برد عليه وازا هو يعجب مني - 00:23:17

هو طالب علم ولابس جبة سودا وامامة بيضا وفعلا هو طالب علم قوي هذا فيه مذهب تعجب من رد عليه طبعا انا افهمته لقاء الثاني كان امام دكانة اخي ابو جعفر منصور - 00:23:42

بالمسكية وعليكم السلام جرت مناسبة عن الزيادة بعد الاذان والصلاة على الرسول عليه واذ هذا الرجل فيما بعد اعلم جار لهذا الشيخ المسن الحديد المزاج واسمع عبدالفتاح الامام له بعض فتنة - 00:24:00

وفي مدرسة الخياطين في دمشق هذه مدرسة فيها مسجد المدرسة فيها رواق فوق صفوف من الغرف للطلبة الشيخ عبد الفتاح الامام متخز غرفة طبعا هذه يعني ذهبت مفعولها ونظامها تعطى لبعض الناس طلبة العلم كافراد - 00:24:23

الشيخ عبدالفتاح اخد غرفة شرقية وهذا اما الزهري النجار اخر الايش؟ غرفة غربية وبينهما من الخلاف ما صنع الحداد عبد الفتاح

الامام سلفي روح حروري هداك بارد وحنفي مشاذلي جماعة مصيبتين - 00:24:50
لكن ما في يعني مقاطعة بينهما لكن ما في اتفاق ولا في انسجام الزاهر او اكيد فيما بعد عرفت اجا الشيخ عماد ديري بعدا مرتين التقيت انا واياه قال له للشيخ عبد الفتاح - 00:25:21
وجدت لك شاب وهابي بيعجبك يا شيخ عبد الفتاح وبيزيد عليه انه ما بيجيب له حديث الا بيقول لي ضعيف وصحيح وحيرني يعني اصغر منا. قديش عمرها ثنتين تسعطعش يعني فيها الحدود - 00:25:40
الشاهد هداك ما صدق شي عبدالفتاح سمي بهيك شخص خاصة لما سمع منية الحديث وجاي يوم من الايام عندي في الدكان انا سعادتي وانا لاول مرة بشوفه السلام عليكم وعليكم السلام - 00:26:05
بقاله ساعة من جيبته ساعة جيب اي ساعة تجيب اليوم بطلت كلها ساعات يا ابني قال لي قال لي شوف لي هالساعة صلحتها مرارا وتكرارا وما نصحوني فيها انا العاجل بطبيعة الحال اخذت الساعة - 00:26:25
واخذت السكين اللي بفتح فيه الغطاء حطيت الناضور من حدة طبعه قال لي حط لي هالساعة هلأ انا ماني جاي مشانها خير ان شاء الله قال انا سمعت عنك اشياء بدي اتحقق منها - 00:26:48
اتفضل قال لي شو رأيك بالمواليد ان تدعو واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كلها في النار وايه ما اطال الامر يعني تحقق له مثل ما سمعوا زيادة. نعم - 00:27:10
انه عندك دراسة في الحديث. قلت له والله بعض الشيء قال لي عندي كتاب اسمه صوت الطبيعة ينادي بعظمة الله فعلا اسلوب عصري جميل لكن انا عندي ما له قيمة لانه هو بهذا الصوت يثبت - 00:27:32
اه توحيد الربوبية فهو حيز الربوبية امر مفطورين عليه الناس ونحن بحاجة لتوحيد الالوهية والعبادة توحيد الصفات لكن الكتاب يعني قال لي عندي هذا الكتاب وعندي احاديث بدي نعمل جلسات معك مشان نخرجها - 00:27:58
ومش ما بقولوا عنه بالشام بلا طول سيرة. اتفقنا معه انه كل يوم جمعة بعد الصلاة الاجتماعي عنده وهون بقى الشاهد نحط الطاولة ونقعد نحنا واياه مجاهد الشيخ محمد زهري النجار - 00:28:23
يطلع بغرفته ويلف هو صاير الغرف فيك جانبا وهيك جانبا طابع تاني وهني فضاء سماوي انتهت في بحرة عن طريق القديمة يدور هيك دورا ويخرج الى السوق بس يشوفنا قاعدين هون مع بعض - 00:28:44
بالضبط فيها نظرة فيه لمعنى كأنه للسان حاله بيقول شو ساوي لنا احنا كنا مصيبة صرنا مصيبتين ايه لكن الشاهد ان صاحب الشيخ عبدالفتاح انا لما اشوف الشيخ زور يمر - 00:29:05
ناديه قل له تفضل يا شيخ محمد يتبسم هيك باردة يعني مو عاجبه هالجلسة شو بده يسوي فيها ويخرج الشيخ ما في منه خواص. صلي انا ست اشهر عم اشتغل فيه. ما في منه خواف - 00:29:27
ويصيح باعلى صوته يا زوجي انا اقول له للشعب الفلتر يا شيخ الامور ملغولة باوقاتها وبدا صبر وبدا طولة البال ما ترددي اشياء ابو الفتاح اللي تخريج الكتاب مرارا الشيخ زوري يمر علينا - 00:29:51
وناديه اول مرة وتاني مرة وثالث مرة بالاخير علقة الشبكة واجا حضر معنا وصار يحضر معنا ونقعد بقى نحنا ايش نتناقش الشيخ عبد الفتاح بصياحه وانا ببروز الدم الى اخره - 00:30:10
الرجل مثل ما قلت لكم رجل حنفي مذهب وطالب علم قوي ثم هو صاحب طريقة الشاذلية شيخ محمد الهاشمي قلت له شاب مغربي بدأنا نحكي معه في الطريق انواع ما بتعرف فيها خير - 00:30:33
بدأ نقاش بينه وبين الشيخ زوهري ما بكتب شيء بالطريق والذكر قلنا له يا شيخ محمد انت طالبة علم وبتقول حنفي طيب ما بتعرف شو جاي بحاجة ابن عمي في حق هؤلاء الذين يرقصون في الذكر - 00:31:01
انه الارض اللي بذكروا الله فيها في المسجد يجب ان يحفر سرابه ويرمى وبعدين لا متأخرين لانه ابو حنيفة ما شاف المناظر السيئة هذي. اه نعم وبعدين ذكرته او علمته ما لي - 00:31:21

وفي رسالة للشيخ محمد الحلبي صاحب كتاب حلبي صغير في التعبير التركي فقيه حنفي اسلوبه يختلف تماما عن الفقهاء. لانه بجيب المسألة وبجيب دليلا من المذهب ولو انه ما هو متحرر من التقليد لكن ما في خطوات لمن يجيب الدليل - 00:31:43
هذا الرجل حلب الاصل من فضله مؤلف رسالة عنوانها يغنيك عن مضمونها الرف والوقص بمستحل الرقص الرهص والوقص لمستحل الرقص بمثل هذه الدخول وبطولة مع محمد زهري النجار صار معنا - 00:32:07
لكن كان فيما يبدو متئدا وحقده ذلك كان يحضر حلقة الذكر سمع شيخه محمد الهاشمي و هدول الشاذين بوقفوا وبيمسكوا بايدي بعضهم البعض وبتشتغل بهالحلقة يمين ويسار تلاقي الحلقة كلها ايش - 00:32:36
رايحة جاية مية شهر لما نحنا بينا له انه هذا لهو بذكر الله واتخذوا دينهم لا هو ملاعب اه ما استطاع انه يتخلص من الحلقة لكن كشفوا القناع عن انقلابه - 00:32:58
صار يوقف مجلس سارية متل العمود فرد شققة بالحلقة تتحرك متل الهدية يوقف اكتشف الرجل بهذه الطريقة لانه قالوا جمعت يذكركن انه هذا من امتيازته اه علمه يعني مرشح ان يكون الخليفة بعد الشيخ - 00:33:18
طبعا هي طريقة شو صاروا هذا محمد؟ صاروا بقى يتداولوا الكلام حوله. ما صار الكلام بطبيعة الحال للشيخ والشيخ هي بعينه كمان لحكمة يريدها الله وانا عند الشيخ محمد بن عبد الفتاح بعد صلاة الجمعة - 00:33:44
بنشوف الشيخ الهاشمي وعلمنا فيما بعد لاول مرة بيزور تلميذه لاول مرة بيجي لغرفته وبزوره الناصرية طلعت النيل لتوديع الشيخ بعد ما ودعه اجا لعنا وهو يتبسم قلنا له هاد منجوس و شو نصحك الشيخ - 00:34:04
حكى لنا بقى متل ما كان هو نصحني انا وهابية وكذا نفس يعني ماشي عقيدته فهد يدهم كذا وكذا والى اخره فيما بعد الشخص موظف امام مسجد في محله قيل من دكانتي انا - 00:34:30
هي دكانة والدي في محل اسم الرقية عندنا سبحان الله وصل الخبر لا امام المسجد اللي هو تجاه دكالي اسمه جامع التوبة بورسعيد برهان من تلامذة الشيخ الهاشمي يعني هم زملاء في الطريق - 00:35:00
وايضا في المذهب كلاهما حنا في المذهب هذا الشيخ سلط اولاد المحل على محمد زوري النجار فصاروا كل ما شافوه في الطريق يرموه بقشر الموز والبرتقال يعني يهينوه شو السبب - 00:35:29
صار لما يأذن ما يزيد الزيادة. ها هذا صار وهابي ولا الخبر للشيخ سعيد متل المتل مين معه على الشيخ الهاشمي يعني صار مهان ما صبر على هذا فترك دمشق على حلب - 00:35:51
ومن هناك دبر شفرة الى مصر في مصر دخل الازهر وهو مجد وقوي في العدل واخد الشهادة وتخرج ولا يزال هو هناك الشاهد كنت اقول الشيخ عبد الفتاح ايه ايه نعم - 00:36:15
بما اعلم يعني وما عندي اخبار جديدة الشاهد كنت اقول للشيخ عبد الفتاح يا شيخ عبد الفتاح لا تقول ما في خواص اي صار فيه خواص ومين شاف عمر بن الخطاب ويعد - 00:36:37
نداء شديد للرسول عليه السلام مين كان بيظن فيه انه بصير الشيطان بخاف منه لذلك الدعوة تحتاج الى وصبر فالشاهد انه اخونا ابو يوسف الله يرحمه الحمد لله اللي عرفنا يعني النتيجة - 00:36:52
انه يتعدل يعني فيما بعد وهذا نتيجة العلم يعني العلم والاخلاص فيه ورحمنا الله واياه الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله اكبرهم سنا كم الحمد لله - 00:37:18
ايه؟ انحراف ديرو فيه يعني ما يصلي معاشه. نعم اه انا كان عندي الاكبر يوسف تاني انت تكلمت عن يوسف وعبدالله وعبدالعزيز ما صبره ايه الحمد لله وينتمون الحمد لله - 00:38:29
ايوا لا نسميه فقط الحمد لله وما له غير هدول التلاتة ما ليس له سواه اه زواجات اصغرهم كم تفضل طلبة العلم لا يجوز في رأي لان الزكاة يشترط فيها ان تسلم يدا بيد للفقير - 00:39:31
اما ان يشترى بهذه الاموال مال الزكاة بعض الحاجات للفقراء حتى ولو كانت هذه الحاجات من كتب العلم هذا لا يجوز ينبغي ان تسلم

هذه الاموال للفقراء من طلاب العلم - 00:40:35
وينصحون بان تنفق في سبيل شراء الكتب او يطلب منهم التوكيل لشراء هذه الكتب فان وكلت بها والا كان هو الاحق ان يتناول هذا المال ويتصرف فيه في حدود فهذه الشخصية - 00:41:00
هذا الذي نعتقده وهذا الذي يستفاد من النصوص الواردة بالكتاب والسنة هذا يدخل هذا الصرف يدخل في واقوم قوله تعالى وفي سبيل الله لو كان هذا العموم مرادا من هذه اللفظة - 00:41:20
او هذه الجملة من الاية ولكن من الخطأ البالغ ان يفسر هذا النص القرآني وفي سبيل الله بالمعنى الاعم الاشمل لشبابين اثنين الاول ان هذا تعطيل اولا لاداة الحصر المذكورة في ابتداء الاية انما الصدقات للفقراء - 00:41:52
ثم لو كان هذا الهموم مرادا فهو تعطيل لي تفصيل المذكور في الاية واضاعة للحكمة من هذا التفصيل المذكور فيها كان يمكن ان يقال انما الصدقات في سبيل الله وانتهى الامر - 00:42:28
اما وهو يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين وبعيد بقية الاصناف الثمانية ومنها في سبيل الله ف عشر في سبيل الله في جملة الاصناف الثمانية من جهة وحصر الزكاة باداة الحصر انما - 00:42:57
في هذه الاصناف الثمانية لا يمكن ان يكون معنا وفي سبيل الله هو هذا المعنى العام الشامل الذي يذهب اليه بعض الدعاة الاسلاميين اليوم لتوسيع دائرة الانتخاب باموال الزكاة وانا اعتقد جازما - 00:43:21
لان من اسباب هذا التوسيع امران اثنان الامر الاول هو عدم الاعتدال بعلم السلف وبتفسير السلف من جهة والامر الاخر ان اغنياء المسلمين لما قصروا عن القيام بواجبات اخرى من الصدقات التي تجب - 00:43:42
تلاوة عن الزكاة لما قصروا ذاك التقصير ارادوا ان يسدوا هذه الثورة بتأويل النص القرآني وتوسيع دائرة استعمال مصارف الزكاة الى اوسع مدى ممكن وهذا في الحقيقة خطأ مزدوج يذكرني - 00:44:08
بقول المعروف المأثور اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل ما يكون معالجة الاخطاء التي يقع فيها العالم الاسلامي في تحويل النصوص وتأويلها ان لم نقل تحريفها - 00:44:34
الى معاني لم يكن يعرفها المسلمون من قبل في سبيل معالجة بعض الاخطاء التي تقع اليوم لانه هذه معالجات تشبه تماما معالجة ابي نواس الذي كان يقول وداوني بالتي كانت يدع - 00:44:59
اتفضل كمؤسس ها انا بقول لك مكانك راوح عبير سوري مكانك راوح هذا نظام عسكري في سوريا لو يكون الجيش ماشي بالضابط بده يوقفه عن المشي لكن ما بده يجمده بده يتم فيه حركة لكن بدون تقدم - 00:45:19
في كل مكانك راوح لا يتقدم ولا يتأخر فاجاب بان او قد وقال يعني رد سبق لكن الان يحتاج الى شيء من التوضيح والبيان وفي سبيل الله في الاية الكريمة - 00:46:08
وفي سبيل الله ما هو سبيل الله عرفت عرفت فالزم يرحمك الله سؤال يلي ذاك السؤال يقال مال لطالب العلم وهو فقير هو من سبيل الله ام هو من الفقراء - 00:46:58
طيب اذا باي وجه يجاب عن جواز ما نقلته وما اقول لك ما قاله ابن عثيمين من اين نأتي بهذا بهذا التجويد نأتي من توسيع معنى سبيل الله كما شرحنا انفا - 00:47:33
لذلك بقول السؤال الاول سبق الجواب عنه بتفصيل كما قلت طورت السؤال فكان الجواب مكانك راوح طورت الشواية بصورة ثالثة كذلك الجواب لا يزال مكانك واضح اكثر ما قيل في توسيع - 00:47:55
دائرة معنى سبيل الله هو اعطاء المال للفقير للحج في سبيل الله من حج بيت الله فهو في سبيل الله وانا ارى ذلك لانه عندي حديث وانا حديثي حبس في الحديث - 00:48:18
وداعية للحبيب نص الحديث قصة اه اه ابو معقل وزوجه ام معق لما حج مع الرسول عليه السلام جاءت زوجته ام معق شاكية الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله - 00:48:37

اه قلت لابي معقد ان يحججني على ناضح له معه فابى فارشد الرسول اليه قال له يعني يسأله لماذا لم يحججها على اسم انا نسيته الان قال يا رسول الله - 00:49:00

اني جعلته في سبيل الله بيفهم كل عربي جعلته في سبيل الله مش معنى العام انما المعنى الخاص يعني الجهاد قال عليه السلام هنا الشاهد اما انك لو احتجت علي لكان في - 00:49:28

من هنا اخذ الامام احمد انه يجوز اخراج الزكاة في سبيل الاعجاز الى بيت الله هذا توسعة بنص الحديث اما التوسعة التي يذهب اليها المعاصرون اليوم ما هي بلا شك تعطيل النص القرآني من الوجهتين - 00:49:47

من وجهة اداة الحصر انما ما هو من وجهة انه في سبيل الله بالمعنى العام تعطيه لهذا التفصيل الفقراء والمساكين العاملين عليها ايش معنى هالتفصيل اذا كان في سبيل الله وبالمعنى والعام - 00:50:13

دعك عن مخالفة هذا التفسير لمنهج السلف الصالح لذلك ما ارى بالتوسيعات وبالتالي لا يجوز اعطاء الزكاة لجمعية نعرف انها تتصرف بهذا المال منطلقة من تفسير في سبيل الله بالمعنى العام - 00:50:31

واقول له هات من اموال غير الزكاة التي عندك نحسب لك بها اما هذه الزكاة فمنزلها للفقراء او توكلنا نحن نملكها للفقراء يعني ينبغي يا سيد طارق ان تلاعب معنى التمليك - 00:50:58

هذه هي الزكاة ايه ده قال يا ابني اي نعم. او يحفر له انا اه بالنسبة لابيه نعم بالنسبة لعمته فلا وذكر الدعاء بالنسبة للولد الصالح هذا لا يفيد الحصر - 00:51:20

الحديث لا يعني ان الوالد سواء كان الاب او الامة اه لا يستفيد من ولده الا من دعائه الصالح هذا لا يعطي الحصر وانما يعني كما هو معروف الاسلوب العربي - 00:51:47

من مثل قوله عليه السلام الحج عرفة هذا لا يعني انه ما في مناسك حج الى الوقوف في عرفة وانما هذا من باب ذكر اهم شيء وهو الوقوف في عرفة - 00:52:12

الحج عرفة لا يعني الحج كله الوقوف في عرفة وليس هناك في بيات منى وجاء رمى الجمرات وبيات المزدلفة وصلاة الصور هناك وطواف القدوم وطواف الفاضة لا ينفي الحديث هذه الاشياء المشروعة - 00:52:33

اه هذا اسلوب اللغة العربية وبه نزل القرآن وجاء الحديث عن الرسول عليه السلام اقم الصلاة لدلوك الشمس الى وسق الليل وقرآنا تجري ان قرآن الخير كان مشهودا ذكر هنا قرآن الفجر - 00:52:52

لا يعني فقط قرآنا تجد وانما صلاة الفجر لكنه ذكر من الصلاة اهم ما فيها من اركان الا وهي القضاة ذلك هنا لما قال وولد صالح يدعو له ذكر الدعاء بانه امشي - 00:53:15

واسرع شيء يمكن ان يستفيده الميت وهو الوالد بولده اما ان الوالدين يستفيدان من الولد الصالح من غير آآ الدعاء فهذا بلا شك امر مقطوع به بنصوص خاصة بعضها ونصوص عامة بعضها الاخر - 00:53:36

فمثلا آآ ان امتي افتلتت وعليها ان نذر توفي بنذرها؟ قال نعم اخرى انه عليها حج عنها؟ قال نعم وحديث الخزعمية وهو من اشهر ما يتعلق بالموضوع ان ابي شيخ كبير لا يثبت على الرحل - 00:54:04

وقد ادركته فريضة الله الحج افأحج عنه؟ قال حجي عنه فاذا لا لم يأتي قوله عليه السلام ولد صالح بمعنى الحصر اما الاحاديث العامة النصوص العامة فمثل قوله تعالى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ان لا تزر واجبة هي اخرى وان ليس للانسان - 00:54:32

لمسة بضميم قوله عليه السلام اطيب الكسب كسب الرجل من عمل يده وان اولادكم من كسبكم وقوله تعالى سنكثر ما قدموا واثارهم الولد من اثر ابيه فكل عمل يفعله الولد الصالح - 00:55:00

فله للوالد والوالدة منه حظ كبير ولهذا من بنى مسجدا عن روح ابيه كما يقولون اليوم نحن نرفع كلمة الروح لانها لون ونقول من بنى مسجدا عن ابيه اينفع ذلك اباه - 00:55:24

اكثر مما لو بنى المسجد ولم ينوي لابيه لو بنى المسجد ولوجه الله فله اجره ولابيه حظ منه لكنه لو بنى المسجد عن ابيه الانفع لابيه هو هذا الاول والعكس بالعكس - 00:55:50

اي نعم لا يتعدى اجر الوالدين بمثل ما نحن فيه اه قلت فيما نحن فيه لانه الامثلة تختلف باختلاف المتعلقات او المتعلقات مثلا رجل علم آآ الناس في تلاوة القرآن - 00:56:18

طالما وجد من هؤلاء الطلبة يتلون القرآن بل للمعلم حظه منه وهو في قبره وهذا ايضا يستفاد من الاية السابقة وذلك الحديث اللي ذكرته او علم ينتفع به وهذا من العلم الذي ينتفع به - 00:56:46

لكن فيما يتعلق بعموم الانتفاع بعمل الرجل فهو هذا العموم يتعلق بالوالدين فقط ايش قلت؟ قال يبيه كلامك بس النقطة اهي عن ابيه ايش قلت انا عن ابيه اي سورة؟ اي سورة - 00:57:09

لكن دون قوم عن هذه سبق الجواب في هذا قلت والعكس بالعكس فما انتهك الكذب والعكس بالعكس يعني اذا بنى المسجد لن ينوي لابيه فهذا انفع له. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى - 00:57:51

جنة - 00:58:28